وسائل الإعلام التربوية وعلاقتها بمستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته

أسماء المبروك عبد العزيز الجربي–كلية التربية– جامعة درنة – hawa.bushaiba@uod.edu.ly

تاريخ الارسال: 2025/1/30 تاريخ التقييم 2025/2/17 تاريخ النشر: 2025/4/4

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين وسائل الإعلام التربوي ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته، كما هدفت إلى التعرف على آليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي، وإلى الكشف عن الفروق في مستوى وعي المعلمين وفقًا لكل من متغيرات التخصص، والعمر، وسنوات الخبرة في العمل التدريسي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة وُزعت على عينه عشوائية من معلمي، ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية العامة بمدينة درنة بلغ حجمها (241) معلم ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته، وأن مستوى استخدام وسائل الإعلام التربوي كان مرتفعا، كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته وآليات تطوير دور المعلم، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات وعي المعلمين تعزى لمتغيري (التخصص) و(سنوات الخبرة)، وسجلت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة بين مستويات وعي المعلمين فيما يخص متغير (العمر) تسببت فيها الفئتين العمريتين (أقل من 35 عامًا) و (من 50 عامًا فأكثر)، وتم مناقشة النتائج، وقدمت الباحثة بعض من التوصيات والمقترحات بالخصوص.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام التربوي، مستوى وعي المعلمين، التنمر المدرسي، سبل مواجهه التنمر المدرسي، مدارس المرحلة الابتدائية.

Educational media and their relationship to the level of awareness of primary school teachers about school bullying and ways of encountering

Asma Almabrouk Abdulazziz Aljarbi- University of Derna

Abstract

The study investigated the relationship between educational media and the awareness level of primary school teachers in Derna city about school bullying and its solutions. A questionnaire was distributed to 241 teachers, and the results showed a significant positive correlation between educational media use and teachers' awareness of bullying and its solutions. The study also revealed that teachers' awareness levels were high, regardless of their specialization or teaching experience. However, there were no significant differences in teachers' awareness levels based on their age, with age groups under 35 and over 50 years old having significantly higher awareness levels. .The study provided recommendations for further research and action

Keywords: Educational media, teacher awareness level, school bullying, .ways to address school bullying, primary schools

مقدمة:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تؤدي وظائف تربوية وتعليمية، ويعيش فيها الطفل تجربته الاجتماعية الأولى بعد مغادرته لمحيطه الأسرى الضيق، فالمدرسة بمراحلها المختلفة المكان الثاني الذي ينتهي له الطالب بعد الأسرة، بل في مرحلة معينة تصبح المكون الأول لشخصية الطالب، مما يجعل منها المكان الذي يبني اتجاهاته، وميوله، وثقافته، إذا توفر عنصر الأمن داخل المدرسة، وشعور الطالب بالانتماء داخلها، وعلى النقيض من ذلك إذا شعر بعدم الأمان سوف ينعكس هذا الشعور في سلوكه وشخصيته" (بني نصر، 2021: 110)، ويمثل التنمر المدرسي احد أنماط العنف الشائعة والأكثر انتشارًا في البيئة المدرسية، وقد حظي باهتمام كبير وملموس من الباحثين على المستوى العالمي منذ ما يزيد عن الأربعين عامًا، وتناولته الاختصاصات النفسية التلاميذ، وعلى حقهم في التعلم في بيئة آمنة سوية، حيث تعد سلوكيات التنمر بين تلاميذ المدارس مشكلة في جميع أنحاء العالم ليس بسبب

انتشارها المتزايد فقط، ولكن أيضًا بسبب نتائجها السلبية قصيرة وطويلة المدى على من يشاركون بشكل مباشر في التنمر".(Cosma, et al.,2018 : 31)

كلما أصبح التنمر موضوعًا للاهتمام العام والجهود البحثية بشكل متزايد، كلما ازدادت عدد الدراسات التي تبحث في أدوار المعلمين بشكل خاص باعتبار أنهم عنصر أساسي وفاعل في العملية التربوية، فقد اعتبر توماس (Thomas,2017) أن " المعلمين عاملًا مهمًا في حماية التلاميذ من التنمر، ويعد المعلمون مكونًا رئيسًا في منع حدوث التنمر، وعنصر محوري كذلك في التدخل في عمليات المواجهة والوقاية، ومعالجة التنمر " (PP 27 – 28)، وقد أشار الباحثون إلى أهمية وعي وإدراك المعلمون بالتنمر المدرسي " فلقد وجدت دراسات حديثة تؤكد على أن عدم تدخل المدرسين في ظاهرة التنمر المدرسي، وإحجامهم عن القيام بدور مباشر فيها يعود إلى عدم إدراك بعضه لخطورة الظاهرة وآثارها" (الشلاقي، 2020، 14).

وتذكر الحبيب (2020م) أن قلة الاهتمام بوعي المعلمات بالتنمر وبتداعياته الخطيرة يمكن أن يؤدي إلى فقد دور المعلم في علاج هذه الظاهرة، وتفاقم حالات التنمر في المدارس، وذكر مسلم، عزيز وجاب الله (2017م) أن " مظاهر الوعي: الإدراك – المعرفة – الوجدان – النزوع والإرادة" (ص14)، وأن الوعي بمظاهره هذه " ذا صلة وثيقة بالواقع، وبالمعطيات الثقافية المختلفة، وبالمنتجات التقنية والاجتماعية التي تتسم بالتطور المستمر إذا ما أراد أن يقوم بوظيفته في تنظيم الخبرة، وإدراك التحديات، وطرح الحلول ومواجهتها... وتتمتع وسائل الإعلام المبرمجة والممنهجة بتأثير قوي جدًا في تغيير وعي الناس". (بكار، 2000م، 13– 15)

يمكننا تصنيف وسائل الإعلام بأنها المؤثر الأول والأقوى، فهي توفر مساحة تستخدم منها وسائط عديدة كالإذاعة والصحافة المدرسية والأنشطة اللاصفية، وأشار الديهمي (2015م) إلى أن الإعلام التربوي يوفر مساحة كبيرة من الفرص المواتية لمعالجة المشكلات النفسية والثقافية والاجتماعية، علاوة على التوترات التي تنشأ بفعل الاتصال مع الآخرين، وعدم الآلفة، كما تساعد في نشر الوعي ووقاية التلاميذ من التعرض للانحرافات، والتنمر المدرسي من ضمن المشكلات المدرسية التي تتطلب الاهتمام بنشر الوعي حولها وحول برامج التدخل وسبل مواجهتها، لذا كان من الضروري إعادة النظر لوظيفة الأنشطة الإعلامية المدرسية على أنها لا تهدف فقط إلى تنمية الميول والمعارف فحسب، بل وسائل

إعلامية تحدث تغييرًا ملموسًا في سلوك التلميذ وإدراكه ووعي المعلمين فهل يمكن أن تساهم وسائل الإعلام التربوي في رفع مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته ؟

مشكلة الدراسة:

أشارت منظمة اليونسكو (2019م) في البحث الذي أصدرته في منتدى التعليم العالمي إلى خطورة مشكلة التنمر المدرسي، وما حققته بعض البلدان من تقدم كبير في الحد منه أو احتوائه، بناء على بيانات مفصلة وأدلة شاملة للعنف والتسلط في المدارس، تغطي 144 بلدًا وأقليمًا في جميع المناطق، أفاد ثلث الطلاب تقريبًا الذين يشملهم البحث إلى تعرضهم للمتنمرين والتهديد من أقرانهم في المدرسة مرة واحدة على الأقل في الشهر، وتتأثر نسبة مماثلة بالتنمر والعنف الجسدي، كما أجرت منظمة اليونيسيف (2018م) تحليلًا للبيانات أظهر مدى اتساع نطاق العنف في المدارس حول العالم، وقام بإظهار معاناة نصف الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 – 15 عامًا من العنف في المدارس، أي نحو 150 مليون طالب، عن تعرضهم لعنف الأقران في المدارس أو في محيطها، وعلى الصعيد المحلي توصلت دراسة (الخرم وآخرون،2023) التي أجريت للتعرف على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة درنة إلى أنه كان مرتفعًا جدًا بمتوسط حسابي (45.28) وعن استخدام وسائل الإعلام كاستراتيجية تدخل لخفض التنمر فقد أشارت دراسة ماكلوجلين، لوكس وبيسكار (Mclaughlin , Laux & Pescar, 2009) إلى انخفاض التنمر باستخدام وسائل إعلامية متعددة في المدارس، ولم تجد الباحثة دراسة على مستوى الوطن العربي، وكذلك على الصعيد المحلي تتناول العلاقة ما بين وسائل الإعلام التربوي ومستوى وعي المعلمين بهذه الظاهرة، ولم تتوفر سوى دراستين جمعت ما بين وسائل الإعلام التربوي والتنمر المدرسي، واختلفت عينة الدراسة فكانت على التلاميذ، وهي دراستا (عبدالمقصود، وعبدالسلام، 2020م) و (نصر، 2022م)؛ لذلك أجرتْ الباحثة هذه الدراسة التي تتناول العلاقة بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي المعلمين بهذه الظاهرة ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى وعي المعلمين والمعلمات قد تعزى لبعض المتغيرات ومن هذه المنطلق يمكننا صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما مستوى استخدام وسائل الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الابتدائية في مدينة درنة؟

- ما مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته تعزى لمتغير العمر؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجال العمل التدريسي؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- معرفة مستوى استخدام وسائل الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الابتدائية.

- معرفة مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته.

- معرفة العلاقة بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته، وآليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى وعي أفراد العينة تعزى لمتغير (التخصص – العمر – سنوات الخبرة في مجال العمل التدريسي).

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية الأولى: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته.

تم تقسيم هذه الفرضية لأربع فرضيات فرعية:

-الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي.

-الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بسبل مواجهة التنمر المدرسي.

-الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بآليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر.

-الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته تعزى لمتغير التخصص.

-الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي معلي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته تعزى لمتغير (العمر).

-الفرضية الرئيسية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته تعزى لمتغير (سنوات الخبرة في العمل التدريسي).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

• تتناول الدراسة ظاهرة التنمر المدرسي كمتغير ارتبط بالبيئة المدرسية، والتي بدورها وثيقة الصلة بوسائل الإعلام التربوي المختلفة.

• تنبع أهمية الدراسة من أهمية المرحلة الابتدائية، حيث تلعب المدرسة دورًا هامًا في تشكيل سلوكيات الطفل إما سلبًا أو إيجابًا من خلال احتكاكه بزملائه ومعلميه وجميع مكونات البيئة المدرسية.

• ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو معرفة مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهتهم وآليات تطوير دور المعلم لمواجهة، والتدخل لعلاج التنمر.

• ترجع أهمية الدراسة كذلك في بناء استبانة لوسائل الإعلام التربوي بمدينة درنة، وهي بذلك تقدم إضافة في هذا المجال.

• يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة الثلاث، وبالتالي يمكن أن تشكل بداية لأبحاث أخرى في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

• تسهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على وسائل الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الابتدائية.

• تسهم الدراسة في توجيه صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم، وصانعي السياسات التعليمية في المدارس لاستخدام وسائل الإعلام التربوي لمواجهة المشكلات السلوكية داخل البيئة المدرسية.

• تقدم مؤشرًا للمهتمين وصانعي القرار لاقتراح آليات تدخل مناسبة، وتفعيل برامج مناسبة للبيئة المحلية لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي.

حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** تناولت وسائل الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية – الصحافة المدرسية – المسرح المدرسي – وسائل إعلامية أخرى)، وعلاقتها بمستوى وعي المعلمين والمعلمات بالتنمر المدرسي، وبسبل مواجهته وبآليات تطوير دور المعلمين في مواجهته.
2. **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة درنة.
3. **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على المعلمين والمعلمات بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة درنة.
4. **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2023 – 2024م.

مصطلحات الدراسة:

وسائل الإعلام التربوي:

عرفها عبد الحميد، ومحمد (1999م) بأنها: " الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، والأنشطة الخاصة بالاتصال المباشر مثل المحاضرات والندوات والمناظرات والمعارض" (ص24).

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها الدرجة المتحصل عليها من استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة وسائل الإعلام التربوي من إعداد الباحثة.

مستوى الوعي:

عرفه مسلم، وآخرون (2017م) بأنه " المعرفة الحقيقية والاستيعاب التام للسمات والخصائص المميزة للمفاهيم والموضوعات التي يتعرض لها الإنسان مع إدراك العلاقات والتمييز بينها، وله مكونات وهي: الإدراك، المعرفة، الوجدان، السلوك "

التنمر المدرسي:

أشارت القحطاني (2015م) إليه بأنه " تعرض طالب غير قادر على الدفاع عن نفسه بصورة متعمدة ومقصودة ومتكررة لمدة طويلة من قبل طالب أقوى منه، للأذى الجسدي، أو اللفظي أو المعنوي. ويتضمن هذا الأذى أنماط السلوك المباشرة مثل المضايقة، والسخرية، والركل، التهديد، الوعيد، التوبيخ، الشتائم، وقد يتخذ التنمر شكلًا غير مباشرًا كالعزلة الاجتماعية عن طريق الإبعاد والإقصاء المقصود من جماعة الصف أو جماعة الأقران".

- وتعرف الباحثة مستوى الوعي بالتنمر المدرسي إجرائيًا: بأنه قدرة المعلمين على معرفة وفهم وإدراك ممارسات التنمر المدرسي داخل المدرسة والصف الدراسي، وذلك لضمان تدخل فعال يسهم في الحد منه ومعالجته، ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المفحوصين على استبانة مستوى وعي المعلمين بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته من إعداد (الحبيب، 2020م).

المرحلة الابتدائية:

وتعرف في هذه الدراسة بأنها: " التعليم الذي يشكل القاعدة الأساسية للتعليم النظامي، ومدته ست سنوات، ويتناول الأطفال في مرحلة تتشكل فيها شخصياتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، وتبدأ عادة من 6 سنوات إلى 12 سنة. (السالم، 2002م، 10)

الإطار النظري للدراسة:

أولًا – الإعلام التربوي:

عرفه الضبياني (2019م) بأنه " ذلك الإعلام المتخصص الهادف إلى استثمار وسائل الإعلام العامة، والمتخصصة، وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فهو"كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية مختلفة تسعى للمساهمة في تحقيق وظائف التربية في المجتمع " (العامري، 2013م:9).

وقد صنف المليكي (2009م) الإعلام التربوي إلى ثلاث مستويات هي "الإعلام التربوي العام والإعلام التعليمي، والإعلام المدرسي "(ص92)، واتفق الضبياني (2019م)، وحسن (2013م) على أن الإعلام المدرسي فرع ضمن فروع الإعلام التربوي ويشكل الجانب التطبيقي له.

وظائف الإعلام التربوي: وفق ما ذكرته عباس (2014م):

1.الإعلام. 2.الإرشاد. 3.التفسير. 4. التسلية (الترفية).

وسائل الإعلام التربوي المدرسية: تتنوع وسائل الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية، وقد أشار الضبياني (2019م) إلى (الإذاعة المدرسية – الصحافة المدرسية – الكتاب المدرسي – المجالس المدرسية – الأنشطة المدرسية).

وتتفق الباحثة مع ما ذكره حسن (2013م)، عمر (2012م) على أنه من بين وسائل الإعلام المدرسي في البيئة المحلية:

1. **الإذاعة المدرسية:** جزء لا يتجزأ من مرافق المدرسة، وهو وسيلة إعلام تربوي مسموعة، ومرئية داخل المدرسة، ويرى شكري (2004م) أن الإذاعة المدرسية كنشاط مدرسي يمكن أن يساعد في تحقيق ما يأتي:

أ. تكوين شخصيات قوية قادرة على التصرف بعيدًا عن مفهوم العجز.

ب. تكوين شخصيات قادرة على التفكير الحر، وتكوين وجهات نظر للقضاء على المشكلات التي تحيط بهم

ج. القدرة على إيجاد علاقات بشرية قوية.

2. **الصحافة المدرسية:** عرفتها العامري (2013م) على أنها "نشاط حر يقوم به جماعة النشاط والصحفي بالمدرسة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي مستخدمين كافة الفنون الصحفية، وتصدر بصورة دورية، وتعبر عن مشكلات، وهموم وآراء المجتمع المدرسي بصفة خاصة والمجتمع الخارجي بصفة عامة " (ص26)، ومن أنواعها (الصحف الإخبارية – صحف الحائط – المجلة المطبوعة – المطويات والمناشير).

3. **المسرح المدرسي:** "يعد المسرح المدرسي من أهم الأنشطة التي تُكسب المتعلم المعارف والمعلومات والاتجاهات بصورة شيقة ومبسطة، وتغرس في وجدانه القيم والسلوكيات الايجابية". (لاقي، 2010م،161)، كما تذكر نصر (2023م) أن دراما المسرح المدرسي بأشكالها المختلفة تعد إحدى الأدوات التي يمكن أن تتعامل مع قضايا ومشكلات التلاميذ سواء الاجتماعية، أو السلوكية، ومنها الانطواء، والخجل، وصعوبات النطق، وأيضًا مشكلة التنمر لما للمسرح المدرسي من إمكانيات يمكن توظيفها في عرض هذه القضايا بشكل يجعل منه وسيلة للإرشاد والتوعية والتثقيف.

ثانيًا: التنمر المدرسي.

عرف الويس (Olweus, 11997) التنمر المدرسي بأنه " أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ أخر، تتم بصورة متكررة، وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلًا: بالتهديد، التوبيخ، الإغاظة، والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي

كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته (p.496)، ويؤكد الويس Olweus أنه يمكن وصف التنمر على النحو التالي:

- " السلوك العدواني يكون متعمدًا سواء كان جسديًا أو لفظيًا أو بشكل غير مباشر.
- يكون متكرر، وخلال فترات ممتدة من الوقت.
- يحدث داخل إطار علاقة شخصية تتميز بعدم التوازن في القوة سواء كان حقيقيًا أو معنويًا".

(Olweus & Sue, 2002 ,p. 2)

كما أشار الروكبان وآخرون (Alrokban et al., 2019) إلى أن " التنمر يمكن أن يحدث بشكل مباشر وغير مباشر، التنمر المباشر يشمل العدوان الجسدي أو اللفظي؛ بينما التنمر الغير مباشر ينطوي على المضايقات الاجتماعية والالكترونية" (p.105)، وقد صنف الصبحين والقضاة (2013م) الأفراد المشتركين في سلوك التنمر إلى ثلاثة فئات: المتنمرون، الضحايا، المتفرجون.

وقد أشارت إسماعيل (2010م) إلى أن التنمر المدرسي بما يحمله من عنف تجاه الآخرين مشكلات، والتي لها آثارها السلبية سواء على القائم بالتنمر، أو الضحية، أو على البيئة المدرسية بأكملها، وأوضح توفيق، طه، والحديبي (2021م) إلى أن " هذه الظاهرة في جميع المراحل التعليمية ومن الممكن أن تكون متواجدة بين الذكور والإناث" (p.645)، وأفادت (Who.int) أن البنين عادة أكثر عرضة للتنمر البدني، في حيث تكون البنات أكثر عرضة للتنمر النفسي، وتوصل الويس (lweus,1993b0) إلى أن " هناك تفاوت بالقوة بين المعتدي، والضحية، ويزداد التنمر المباشر خلال السنوات الدراسية في المرحلة الابتدائية، ويصل ذروته في المرحلة الوسطى، وينحدر خلال المدرسة الثانوية، ويتناقص التنمر الجسدي مع التقدم بالعمر، ويبقى التنمر اللفظي ثابتًا ".(pp.316,341)

وعي المعلم بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته:

" معلمي المدارس الابتدائية ليسوا مسئولين فقط عن التطور المعرفي للطلاب، ولكن أيضًا عن معالجة القضايا الاجتماعية في الفصل الدراسي، ومن القضايا التي تمثل تحديًا خاصًا والتي يواجهها المعلمون بانتظام التنمر المدرسي ". (Oldenburg et al., 2016 ,p. 65)

إن للمعلم دورًا كبيرًا في علاج ظاهرة التنمر إذا كان واعيًا بالمشكلة، وأسبابها، وطرق التعامل السليم معها، ولقد ناقش توماس (Thomas,2017) أهمية قدرة المعلمين على التعرف على التنمر المدرسي قبل أن يتمكنوا من التدخل، أو منع حدوث التنمر، " فبينما أوضحت الدراسات أن للمعلمين تأثير إيجابي في خفض التنمر المدرسي، لكنها أشارت أيضًا إلى عدم فعالية المعلمين إذا لم يكن لديهم وعي Awareness وإدراك Perceptions بوجود التنمر". (Thomas, 2017 ,p. 27)

إن موقف المعلمين يمكن أن يعزز أو يثبط السلوك العدواني، " أن الدراسات التي تبحث حول إدراك ووعي المعلمين بالتنمر المدرسي لا يجب أن تركز على الانتشار العام للتنمر فحسب، بل يجب أن تركز على العنف الواقع على التلاميذ كأفراد، ومن المهم معرفة ما إذا كان المعلمون يدركون ضحايا التنمر، فعندما لا يدركونهم فمن غير المرجح أن يتدخلوا للمساعدة" (Oldenburg et al.,p. 66).

وقد أوضح هايس (Hayes, 2017) أن " الطريقة التي يدرك ويعي بها المعلم خطورة حادثة التنمر ستحدد كيف ومتى سيتدخل المعلم"(p.31)، وكثيرًا ما يشير علماء النفس إلى أن الوعي هو مجموع ما يتحصل من الشعور، والإدراك، والنزوع، بل أننا كثيرًا ما نطلق كلمة الوعي على ما تدل عليه كلمة الإدراك (بكار، 2000م)،" فالوعي محصلة عمليات ذهنية وشعورية معقدة فالتفكير نفسه لا ينفرد بتشكيل الوعي، فهناك الحدس، والخيال، والمشاعر، والإرادة، والمبادئ، والقيم، وحوادث الحياة، والنظم الاجتماعية، والظروف التي تكتنف حياة المرء، وهذه المكونات في مجموعها تشكل لدى الفرد ما يمكن أن نسميه (الخبرة) الأداة التي يستخدمها الوعي للتعرف وإدراك الظواهر وتفسيرها" (بكار، 2000: 10).

وقد أشار الباحثون إلى أهمية فهم العوامل التي تؤثر في فهم، وإدراك، ووعي المعلمين، واستجابتهم للتنمر، ولمعرفة السياق الذي يعمل فيه المعلمون، فتذكر ميشنا وآخرون (Mishna et Al., 2005) أن" طبيعة بيئة المدرسة والدعم المؤسسي عوامل أثرت على وعي المعلمين واستجاباتهم" (p.729) إضافة إلى صعوبة ملاحظة التنمر بشكل مباشر (Oldenburg et, al., 2016)، "فالتنمر غير المباشر يمثل تحديًا خاصًا لوعي المعلمين ومعرفة ما إذا كان يجب التدخل وكيفية ذلك" (Mishna et al.,2005,p732)

لذا يجب على المدرسة أن توفر الإمكانيات التي تجعل المعلم قادرًا على التعامل مع ظاهرة التنمر، وأن توفر له برنامجًا تدريبيًا شاملًا لمساعدته على كيفية التعامل مع سلوك التنمر. (بني نصر، 2021)

- **الدراسات السابقة ومناقشتها:**

تم مراجعة مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يأتي عرض لبعض منها على النحو الآتي:

- دراسة عمر (2012م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام المدرسي، والإمكانيات المتوفرة في مجال الإعلام المدرسي بالمدارس الثانوية الليبية، وطبقت هذه الدراسة المسحية على عينة بلغ عددها (352) طالبًا وطالبة، (286) قائم على العملية التعليمية بمدارس مدينة طرابلس، وكشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها أن الصحف والمجلات الحائطية المدرسية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (76%)، وجاءت الإذاعة المدرسية في المرتبة الثانية في وسائل الإعلام المدرسي بنسبة (56%)، وأكد (55%) من أفراد العينة أن أسس التخطيط، والإعداد لممارسة الإعلام المدرسي يتم تطبيقها في ضوء الإمكانات المتاحة للمدرسة، وأن هناك صعوبات نظرًا لقلة الإمكانيات المادية وعدم وجود متخصصين في مجال الإعلام المدرسي.

- دراسة حسن (2013م): كان من بين أهدافها التعرف على واقع الأنشطة الإعلامية (الصحافة، الإذاعة، المسرح) بالمدارس الليبية، كما هدفت للكشف عن المرحلة التعليمية المناسبة لممارسة الأنشطة الإعلامية، وما أهم القضايا وأبرز الموضوعات التي يجب أن تركز عليها؟ طبقت هذه الدراسة الوصفية على عينة من (54) إعلامي، وتربوي، وأكاديمي، ومدراء مدارس، ومشرفي أنشطة

إعلامية من مدن (مصراته، المرقب، الزاوية)، وكشفت عن عدة نتائج منها: وجود نشاط إعلامي بالمدارس وأهمية وجودها وهي: (الإذاعة، الصحافة، المسرح، التلفزيون التعليمي، الندوات، المعارض، المناظرات)، كما أبدى (94%) من أفراد العينة أهمية أن يكون لها أهداف تتعلق بإكساب الطلاب مهارات اجتماعية، ومهارات حل المشكلات، والتثقيف والتوعية، وعلاج المشكلات النفسية والسلوكية، وربط المدرسة بالمجتمع وقضاياه، ووقاية الطلاب، والتلاميذ من التعرض للانحرافات، والتغطية الإعلامية، والإخبارية للأحداث التعليمية، والمجتمعية، وموضوعات ذات صلة مباشرة بتعاملات الطلاب مع الأسرة، ثم المدرسة، والمجتمع، وأبدى المبحوثين موافقتهم على أهمية ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية في كافة المراحل التعليمية.

- المحور الثاني: دراسات تناولت وعي المعلمين بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته.

- دراسة كارتال وبيلقين (Kartal & Bilgin, 2008): هدفت إلى التعرف على التنمر في المدارس الابتدائية من وجه نظر المعلمين، والتلاميذ، والولدين، كما استهدفت الدراسة في العديد من جوانب التنمر، طبقت هذه الدراسة الوصفية على عينة من (355) تلميذ في الصف الرابع، والخامس ابتدائي، (150) من أولياء الأمور، و(18) معلمًا من معلمي المرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج أن المعلمين أبلغوا عن تكرار حوادث تنمر بين التلاميذ أكثر من الوالدين أو التلاميذ أنفسهم، كما سجل المعلمون غالبًا، وأفادوا بإبلاغهم، ومعرفتهم بحوادث التنمر مقارنة بأولياء الأمور.

- دراسة أولدينبرج وآخرون (Oldenburg Bosman & Veenstra, 2016): الغرض منها هو التحقق من مدى استعداد معلمي المرحلة الابتدائية لمواجهة التنمر، جمعت بيانات هذه الدراسة التجريبية من معلمي (22) مدرسة ابتدائية من هولندا، إضافة إلى إجراء مسح عن بيانات (373) تلميذًا من تلاميذ الصف (3-6) الابتدائي، توصلت الدراسة إلى أن المعلمين قدموا تعريفات ناقصة عن التنمر، وكان لديهم استراتيجيات محدودة لاكتشاف التنمر، ولم يتعرف المعلمين على الضحايا المبلغ عنهم ذاتيًا في فصلهم الدراسي، مما يشير إلى أنهم قد لا يكونون على استعداد تام لهذه المهمة.

- دراسة هايس (Hayes, 2017): الغرض منها هو الكشف عن إدراك المعلمين للتنمر في مدارس (أوربان) الابتدائية، وإدراك فعاليتهم في الاستجابة لسلوكيات التنمر المتغيرة بين التلاميذ، واستهدفت كذلك الكشف عن تأثير سياسة التطوير والتدريب المتخصصة، والمتعلقة بالوقاية من التنمر، إضافة إلى محاولة الكشف عن التغيرات التي طرأت على أشكال التنمر بين التلاميذ داخل المدرسة، وتمثلت عينة هذه الدراسة النوعية على عينة من (10) معلمين، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق على تحول واضح في التنمر في المدرسة الابتدائية، كما أظهرت النتائج أن التطوير والتدريب المهني المتوفر غير كافٍ لإعداد المعلمين للتعامل مع جميع أنواع حوادث التنمر.

- دراسة توماس (Thomas,2017): كان الغرض منها هو إدراك المعلمين لمستوى التنمر في المدارس الابتدائية، إضافة إلى الكشف عن فهم المعلمين ووعيهم بسلوكيات التنمر ومستوى سياسة الإجراءات المتبعة في المدارس الابتدائية، وجمعت بيانات دراسة الحالة النوعية هذه من (8) معلمين من إحدى المدارس الابتدائية في الولاية الجنوبية، وكشفت النتائج عن معاناة المعلمين في التعرف على السلوك التنمري، وكانت مستويات ثقتهم منخفضة عند التعامل مع السلوك التنمري، وأنهم غير واثقين من الإجراءات المتبعة للإبداع عن حوادث التنمر، وكشفت النتائج كذلك عن أن المستويات المرتفعة لفعالية المعلمين المدركة كانت دافعًا لهم لتحديد الأهداف وإكمال المهام، وأتضح إن إنشاء ورش تدريبيه للمعلمين كفيل بتعزيز وعي المعلمين بالتنمر وبخلق تأثير إيجابي على التدريس، وعلى تعلم التلاميذ، وعلى البيئة المدرسية في كافة المستويات والمراحل.

- دراسة عباس وآخرون (Abbas,Ashig&Igbal,2020): الغرض الأساسي للدراسة هو الكشف عن إدراك المعلمون للعوامل المساهمة في التنمر المدرسي، كما هدفت إلى الكشف عن إدراك العوامل المساهمة والمؤثرة في آليات اختيار وممارسة استراتيجيات التدخل المناسبة، طبقت الدراسة المسحية على عينة من (300) معلم ابتدائي من (60) مدرسة ابتدائية، وكشفت النتائج عن أن إدراك المعلمين لخطورة التنمر يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمعرفتهم بالتنمر، وسجل المعلمون فروق واضحة ذات دلالة فيما يتعلق بالخبرة التدريسية، والتخصص، والنوع، والإدراك، وكما كشفت النتائج عن أن إدارة الفصول الدراسية البناءة، ودعم البيئة المساعدة للتعلم (الأدوات والوسائل المعينة) يمكن من خلالها الحد من التنمر في المدرسة الابتدائية.

- دراسة مباركي وآخرون (Mobarki et al.,2020): هدفت أولًا- لتقييم إدراك المعلمين لسلوك التنمر، وثانيًا- تأثيره والعوامل واحتياجات معلم المدرسة للتعامل مع التنمر، وثالثًا- وأثره في البيئة، وجمعت بيانات هذه الدراسة الوصفية الكمية من (116) معلم من (69) مدارس حكومية ابتدائية، وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إدراك المعلمين ومتغير النوع والعمر، وسنوات الخبرة، وأن المعلمين لديهم إدراك كبير حول سلوك التنمر، ولكن لا يمكن للمعلمين التحكم في التنمر خارج نطاق الفصول الدراسية بسبب عبء المعلمين الزائد.

- المحور الثالث- دراسات تناولت وسائل الإعلام التربوي والوعي بالتنمر.

- دراسة نصر (2022م): هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مسرحي في التوعية بظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (50) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المسرحي في نوعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث في الوعي بظاهرة التنمر كدرجة كلية، وكأبعاد فرعية (مفهوم التنمر – أساليب مواجهة التنمر).

- دراسة عبد المقصود، وعبد السلام (2020م): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعليه أنشطة الإعلام التربوي في خفض السلوك التنمري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة منهج شبه تجريبي، وطبقته على عينه (40) من تلاميذ المرحلة الابتدائية (30) مجموعة تجريبية، (10) مجموعة ضابطه، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دال إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في السلوك التنمري لصالح المجموعة التجريبية العروض المسرحية، كما توصلت كذلك إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في السلوك التنمري باتجاه القياس البعدي.

- وباستعراض الباحثة للدراسات السابقة ذات العلاقة بمحاورها الثلاثة، نجد أن دراستين فقط طبقتا في البيئة المحلية، الهدف منها التعرف على واقع وسائل الإعلام المدرسي، (عمر 2012، حسن 2013)، واتفقت على أن (الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية، المسرح، الندوات) هي الوسائل

الإعلامية المتاحة في البيئة المحلية مع التباين في نسبة استخدامها، وكانت هناك دراستين "دراسة نصر (2022م)، ودراسة عبدالمقصود، وعبدالسلام (2020م)" جمعت بين المسرح والتوعية بالتنمر مع اختلاف عينة الدراسة، كما تبين وجود تباين واضح في درجة وعي المعلمين والمعلمات، وفي التعامل مع التنمر ومواجهته، في نتائج الدراسات المختلفة، وفي النتائج التي تحدثت عن تأثيرات بعض المتغيرات لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، والعمر، على درجة وعي المعلم بالتنمر المدرسي.

- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية (المرحلة الابتدائية) واختلفت مع دراسة (عمر2012م، حسن 2013م، الحبيب 2022م)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات في عينة الدراسة وبعضها ضم معلمين، ومعلمات وفئات أخرى كالطلاب، والموظفين، والمدراء، واختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في منهج الدراسة، ولم تستخدم أي دراسة منهج الدراسة الحالية (المنهج الارتباطي)، واتفقت مع أغلب الدراسات في تحديد وعي المعلم وسبل مواجهة التنمر كأهداف للدراسة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الأدب النظري، وتحديد مشكلة الدراسة، وتطوير أداة دراسة الخاصة بوسائل الإعلام التربوي، واختيار أداة لقياس وعي المعلمين بالتنمر المدرسي، وما تميزت به الدراسة الحالية أن الدراسات في البيئة المحلية اقتصرت على أحد متغيراتها (وسائل الإعلام التربوي) فقط بناء على علم الباحثة، مما يجعل نتائج الدراسة ذات أهمية، نظرًا لندرة الدراسات في البيئة المحلية، والتي تبحث عن العلاقة ما بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي المعلمين في المدارس.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي ذو الأسلوب الارتباطي، والذي يهتم بتقديم وصف حقيقي وواقعي للظاهرة موضوع الدراسة، ويكشف العلاقة بين متغيراتها الرئيسية.

- **مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المعلمين والمعلمات العاملين بمدارس المرحلة الابتدائية العامة بمدينة درنة، ونظرًا للتشابه الكبير بين خصائص المرحلة الابتدائية في المدارس بمدينة درنة من حيث الأوضاع التعليمية والإدارية والمالية، ولتشابه العمل في جميع المدارس العامة، فقد رأت الباحثة أن تختار (11) مدرسة ابتدائية عامة، والموضح بالجدول (1)

بلغ عدد المعلمين فيها (2608) معلم ومعلمه، ونظرًا لكون مجتمع الدراسة متجانس من حيث الظروف التي يعمل بها المعلمون والمعلمات، فقد تم اختيار عينة عشوائية وفقًا لمعادلة رتشارد جيجر بلغت (241) معلم ومعلمه موزعين بصورة عشوائية على كافة المدارس.

جدول (1) مجتمع الدراسة

اسم المدرسة	عدد المعلمين	اسم المدرسة	عدد المعلمين
1- النور.	345	7- الخلود.	231
2- النصر.	319	8- التوفيق.	150
3- عمر المختار.	250	9- أبن سينا.	280
4- الضياء.	200	10- الجلاء.	210
5- فتحي الطيرة.	206	11- عبدالمنعم رياض.	180
6- الحرية.	237	**الإجمالي (2608)**	

المصدر: إدارة المدارس محل الدراسة، بيانات غير منشورة، 2023م

تم تمثيل العوامل الديموغرافية للعينة باستخدام الأعمدة البيانية فكانت على الأشكال:

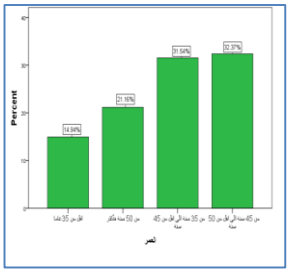

الشكل (1) التمثيل البياني للعمر

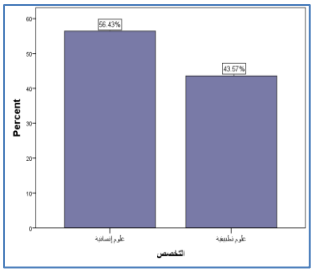

الشكل (2) التمثيل البياني للتخصص

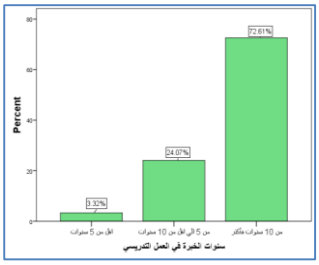

الشكل (3) التمثيل البياني لسنوات الخبرة

من خلال الأشكال (1-3)، نلاحظ أن 63.9% من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة أعمارهم من 35 سنة إلى 50 سنة، 56.0% متخصصين في العلوم الإنسانية، 72.6% يتمتعون بخبرة في مجال التعليم تفوق العشر سنوات. عليه وبشكل عام، فإن نتائج البيانات الديموغرافية تجعلنا نثق في إجابات المعلمين لما يتمتعون به من عمر وخبرة وتخصص.

- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الباحثة في جمع البيانات حول المشكلة محل الدراسة على الاستبانة كوسيلة رئيسية والتي تتكون من جزئين رئيسيين يمكن تصنيفهما كما يأتي:

الجزء الأول: يحتوي هذا الجزء على البيانات الشخصي لأفراد عين الدراسة، والمتمثلة في (التخصص، العمر، سنوات الخبرة في العمل التدريسي).

الجزء الثاني: المتعلق ببيانات الدراسة، ويحتوي على 71 عبارة تحاكي مشكلة الدراسة، وينقسم إلى:

أولًا– استبانة وسائل الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الابتدائية:

من **إعداد الباحثة** وتحتوي على (35) عبارة حول وسائل الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الابتدائية، وقد أعدت الباحثة هذه الاستبانة بعد الاطلاع على الأدبيات المتوفرة حول وسائل الإعلام التربوي، وتنقسم إلى خمسة محاور يحتوي كلًا منها على 7 عبارات، حيث كان المحور الأول– أهمية الإعلام التربوي، والمحور الثاني– الإذاعة المدرسية، والمحور الثالث– الصحافة المدرسية، والمحور الرابع– المسرح المدرسي، والمحور الخامس– وسائل إعلام تربوي أخرى. واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي (أوافق =3، أوافق إلى حد ما=2، لا أوافق=1) وقامت الباحثة باستخراج معامل صدق وثبات الأداة في الدراسة الحالية جدول (2).

ثانيًا– استبانة مستوى وعي المعلمين والمعلمات بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته:

من **إعداد (الحبيب،2022م)**، وتكونت الاستبانة من (36) عبارة موزعة على ثلاثة محاور:

1- مستوى وعى المعلمين والمعلمات بالتنمر المدرسي، ويضم (10) عبارات

2- مستوى وعى المعلمين والمعلمات بسبل مواجهة التنمر المدرسي، ويضم (11) عبارة.

3- آليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي، ويضم (15) عبارة.

واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي (أوافق =3، أوافق إلى حد ما=2، لا أوافق=1)

وتم حساب صدق وثبات الأداة في الدراسة الحالية جدول (2).

- **صدق وثبات أدوات الدراسة:** تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أدوات الدراسة، كما تم التحقق من معامل الاتساق (الصدق) بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرنباخ، فكانت النتائج كما يتضح بالجدول (2).

جدول رقم (2) معامل الثبات والاتساق لأدوات الدراسة

المحاور		عدد البيانات	معامل ألفا	معامل الاتساق	القرار
استبانة وسائل الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الابتدائية	أهمية الإعلام التربوي	7	0.639	0.799	ثابت ومتسق
	الإذاعة المدرسية	7	0.657	0.811	ثابت ومتسق
	الصحافة المدرسية	7	0.706	0.840	ثابت ومتسق
	المسرح المدرسي	7	0.767	0.876	ثابت ومتسق
	وسائل إعلام تربوي أخرى	7	0.774	0.880	ثابت ومتسق
الدرجة الكلية لوسائل الإعلام التربوي		35	0.888	0.942	ثابت ومتسق
استبانة وعي المعلمين والمعلمات بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته	الوعي بالتنمر المدرسي	10	0.698	0.835	ثابت ومتسق
	مستوى الوعي بسبب لمواجهة التنمر المدرسي	11	0.741	0.861	ثابت ومتسق
	آليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي	15	0.880	0.938	ثابت ومتسق
الدرجة الكلية لمقياس وعي المعلم بالتنمر المدرسي		36	0.892	0.944	ثابت ومتسق
الدرجة الكلية للاستمارة		71	0.912	0.955	ثابتة ومتسقة

يتضح من خلال الجدول (2)، أن معامل ألفا كرونباخ للمجالات والأبعاد والمحاور وللدرجة الكلية لأدوات الدراسة كانت أكبر من 0.60، عليه فإن الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات أدوات القياس، واتساقها، وصلاحيتها للتحليل، والإجابة على أسئلة الدراسة، ومن ثم الوصول للنتائج اللازمة لاختبار فرضيتي الدراسة التي وضعت من أجلها الاستمارة.

- **أساليب المعالجة الإحصائية:** لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والذي يرمز له اختصار بالرمز SPSS (Statistical Package for Social Science)، وذلك بعد أن تم ترميز، وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، وتم إعطاء وزن البدائل أوافق = 3، أوافق إلى حد ما = 2، لا أوافق = 1، وبعد ذلك تم تصنيف تلك

الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية: **طول الفئة =** (أكبر قيمة–أقل قيمة) ÷ **عدد بدائل الأداة =** (3–1) ÷ **0.67=3**

وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي: من (2.34–3.00) يمثل (أوافق)، ومن (1.67–2.34) يمثل (أوافق إلى حد ما)، ومن (1.0–1.67) يمثل (لا أوافق).

وبعد ذلك تم استخدام مجموعة من المقاييس، والاختبارات الإحصائية في هذه الدراسة لمعالجة البيانات المتحصلة، وهي (الأعمدة البيانية بغرض تمثيل البيانات الديموغرافية لعينة البحث، اختبار ألفا كرونباخ لقياس الموثوقية للاستبانة، اختبار t ستوارت للعينة الواحدة، واختبار t للعينتين، اختبار تحليل التباين الأحادي، اختبار سبيرمان لفروق الرتب بغرض اختبار فرضيات الدراسة).

- **نتائج الدراسة ومناقشتها:** قبل الشروع في اختبار الفرضيات يتم معرفة مستوى استخدام وسائل الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة درنة ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

التساؤل الأول– ما مستوى استخدام وسائل الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة درنة؟

لمعرفة مستوى استخدام وسائل الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة درنة، قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي لكل عبارة في المحاور الخمسة.

كما تم استخدام اختبار حول المتوسط الفرضي M0 = 2 لكل عبارة والدرجة الكلية لكل محور منها فكانت النتائج كما في الجدول (3).

جدول رقم (3)

نتائج المتوسط الحسابي واختبار (t) حول مستوى استخدام وسائل الإعلام التربوي (n=241)

وسائل الإعلام التربوي	المتوسط الحسابي	أحصاءة الاختبار	P-Value	القرار
أهمية الإعلام التربوي	2.70	34.821	0.000	موافقة
الإذاعة المدرسية	2.64	32.347	0.000	موافقة
الصحافة المدرسية	2.63	31.328	0.000	موافقة
المسرح المدرسي	2.57	28.553	0.000	موافقة
استخدام وسائل الإعلام التربوي	2.68	33.701	0.000	موافقة
المتوسط الكلي		2.64		

مما سبق ومن خلال الجدول السابق يتضح أن الدرجة الكلية لمستوى استخدام وسائل الإعلام التربوي بمدينة درنة كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (2.64)، كما يتضح من خلال مستوى المعنوية P-Value للدرجة الكلية لكل محور من محاور استبانة وسائل الإعلام التربوي، والذي كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05، وبمتوسطات حسابية مرتفعة، أن جميع وسائل الإعلام التربوي تستخدم بمدينة درنة، وأن هناك وعي بأهمية الإعلام التربوي حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.70)، وكان مستوى استخدام وسائل إعلام أخرى هو الأعلى (2.68) يأتيها الإذاعة المدرسية (2.64)، والصحافة المدرسية (2.63)، وجاء المسرح المدرسي هو الأخير (2.57)، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة حسن (2013م)، واختلفت مع أحدى نتائج دراسة عمر (2012م) حيث كانت الصحافة المدرسية هي الأعلى.

التساؤل الثاني– ما مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته؟

لمعرفة مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة محل الدراسة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته، قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي لكل عبارة في المحاور الخمسة.

كما تم استخدام اختبار حول المتوسط الفرضي M0=2 لكل عبارة، والدرجة الكلية لكل محور منها، ثم قامت باحتساب الدرجة الكلية لمستوى الوعي فكانت النتائج كما في الجدول (4).

جدول رقم (4)

نتائج المتوسط الحسابي واختبار (t) حول مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته (n=241)

مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية	المتوسط الحسابي	أحصاءة الاختبار	P-Value	القرار
الدرجة الكلية للوعي بالتنمر المدرسي	2.61	29.348	0.000	موافقة
الدرجة الكلية للوعي بسبل مواجهة التنمر المدرسي	2.70	34.821	0.000	موافقة
الدرجة الكلية لآليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي	2.81	41.821	0.000	موافقة
الدرجة الكلية لمستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي، وبسبل مواجهته وبآليات تطوير المعلم في مواجهته	2.71	35.33	0.000	موافقة

من خلال الجدول (4)، نلاحظ أن مستوى المعنوية المشاهد P-value لجميع عبارات الوعي بالتنمر المدرسي كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد، وبمتوسط حسابي أكبر من 2، مما يدل على أن معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة (لديهم اهتمام بالبحث في ظاهرة التنمر بين التلاميذ، والعمل على اكتشاف أسبابه الأسرية، والشخصية، والاجتماعية، ويدركون، ولديهم وعي بأن التنمر يعد اعتداء متعمد سواء بالقول أو بالفعل، ويشعرون بأنهم ملمين بخصائص التلاميذ المتنمرين، وبخصائص الضحايا، ويدركون أن هذه الظاهرة في ازدياد مما يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي للمتنمر وللضحية).

مما سبق ومن خلال مستوى المعنوية المشاهد P-value للدرجة الكلية للوعي بالتنمر المدرسي، والذي كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05، وبمتوسط حسابي 2.61 نجد أن معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة على درجة كبيرة من الوعي بالتنمر المدرسي، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (الحبيب، 2022م) و(Kartal & Bilgin, 2008) و(القحطاني، 2015م)، واختلفت مع دراسة (الزعبي، 2015م) و (Nouran,2015) و (Thomas,2015).

ومن خلال الجدول (4)، يتضح كذلك أن مستوى المعنوية المشاهد P-value لجميع عبارات سبل مواجهة التنمر المدرسي كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد، وبمتوسط حسابي أكبر من 2، مما يدل على أن معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة لديهم وعي بأنه يمكن الحد من ظاهرة التنمر المدرسي بين التلاميذ من خلال (تفعيل دور الأسرة، ضرورة أن تتخذ المدرسة إجراءات حاسمة حيال هذه الظاهرة، التعاون المجتمعي الواسع، التواصل بين المدرسة والأسرة، المعلم المتعاون، والمثقف بالخطر الذي تمثله

هذه الظاهرة على الأداء السلوكي والأكاديمي للتلاميذ، التعاون بين المعلم والإدارة والمرشد النفسي، والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة لرصد وحل هذه الظاهرة).

ومن خلال مستوى المعنوية المشاهد P-valuللدرجة الكلية للوعي بسبل مواجهة التنمر المدرسي والذي كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد0.05، وبمتوسط حسابي 2.70. نجد أن معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة على درجة كبيرة من الوعي بسبل مواجهة التنمر المدرسي، اتفقت مع دراسة (القحطاني،2015م)، ودراسة (الحبيب،2022م)، واختلفت مع دراسة (Oldenburg et al,2016)

ومن خلال الجدول (4)، نلاحظ كذلك أن مستوى المعنوية المشاهد P-value لجميع عبارات آليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد، وبمتوسط حسابي أكبر من 2، مما يدل على أن معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة لديهم وعي بإمكانية تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي من خلال (الاهتمام بتقديم دورات تدريبية وتثقيفية للمعلمين على مستوى وزارة التعليم سواء بالحضور أو عن بعد حول الخصائص النفسية والجسدية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعن تأثير التنمر على الأداء الأكاديمي والمجتمعي، وتشجيع المعلمين على تعزيز الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية لتحسين التواصل بين التلاميذ، تعزيز قدرة المعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بما يعزز التفاعل الإيجابي بين التلاميذ، تدريب التلاميذ على آليات مواجهة التنمر عبر وسائل الإعلام المدرسي، الاستفادة من طابور الصباح، والإذاعة المدرسية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والإعلام المدرسي في توعية التلاميذ بمخاطر التنمر).

ومن خلال مستوى المعنوية المشاهد P-valueللدرجة الكلية للوعي بآليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي، والذي كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05، وبمتوسط حسابي 2.81، نجد أن معلمي المرحلة الابتدائية علي درجة كبيرة من الوعي بآليات تطوير دور المعلم والتلميذ للحد من ظاهرة التنمر المدرسي، اتفقت مع دراسة (Hayes,2017) و(Abbas et al.,2020)

ودراسة (Thomas,2017)، واختلفت مع دراستي (بني نصر،2021م)، و (Nouran,2015) حيث كان الوعي متوسط.

كما نلاحظ من خلال الجدول (4)، **ومن خلال مستوى المعنوية المشاهد** P-value للدرجة الكلية لاستبانة وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته، والذي كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05، وبمتوسط حسابي عام 2.71.

يتضح أن معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة على درجة عالية من الوعي بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته.

كل ما سبق يتفق مع نتائج دراسة (القحطاني، 2015م)، و (الحبيب، 2022م)، واختلفت مع دراسة (Oldenburg et al,2016)

- **اختبار فرضيات الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على عدة فرضيات رئيسية وفرعية:

- **الفرضية الرئيسية الأولى " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته ".**

لمعرفة وجود العلاقة من عدمه بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته تم تقسيم هذه الفرضية لثلاث فرضيات فرعية:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي".
- **الفرضية الفرعية الثانية:** " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بسبل مواجهة التنمر المدرسي".
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بآليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي".

لمعرفة ذلك كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي أم لا. تم استخدام اختبار سبيرمان لفروق الرتب فكانت النتائج كما في الجدول (5).

الجدول (5)

اختبار سبيرمان للعلاقة بين وسائل الإعلام التربوي ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته (n=241)

المتغير	معامل الارتباط	P-Value	القرار
وسال الإعلام التربوي	وعي المعلم بالتنمر المدرسي		علاقة طردية
	0.420**	0.000	
	وعي المعلم بسبل مواجهة التنمر المدرسي		علاقة طردية
	0.353**	0.000	
	وعي المعلم بآليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي		علاقة طردية
	0.272**	**0.000**	
	الدرجة الكلية لوعي المعلم بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته		علاقة طردية
	0.475**	0.000	

من خلال الجدول (5)، نلاحظ أن مستوى المعنوية المشاهد P-value كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد $\alpha = 0.01$ ، عليه فإنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بسبل مواجهة التنمر المدرسي، ويتضح كذلك أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل الإعلام التربوي ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بآليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي، **وكل ما سبق** يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام، والمستوى العام لوعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته، بلغت (0.475) وكانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

وهذا يتفق مع نتائج دراستي (نصر، 2022م) و(عبد المقصود وعبد السلام، 2020م) حول فاعلية أنشطة الإعلام التربوي في خفض السلوك التنمري، فكلما حرص قطاع التعليم بمدينة درنة على الاهتمام بوسائل الإعلام التربوي (الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية، المسرح المدرسي، وسائل إعلام تربوي أخرى مثل المعارض والندوات والدورات التثقيفية السنوية) كلما زاد وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالمدينة بالتنمر المدرسي.

- **الفرضية الرئيسية الثانية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالتنمر المدرسي وسبل ومواجهته بمدينة درنة تعزي لمتغير التخصص (علوم إنسانية / علوم تطبيقية) ".**

تم تحليل البيانات كما يتضح بالجدول (6):

الجدول (6)

تحليل اختبار t للفروق بين مستويات الوعي بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته (n=241)

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	اختبار ت للفرق بين المتوسطات			القرار
				t	Sig. (2-tailed)	الفرق	
التخصص	علوم إنسانية	136	2.714	0.441	0.660	0.0150	فرق غير معنوي
	علوم تطبيقية	105	2.699				

من خلال الجدول (6)، نلاحظ أن مستوى المعنوية المشاهد (p-value) كان أكبر من مستوى المعنوية المحدد 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستويات وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته تعزى لمتغير التخصص، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Abbas et al.,2020)

- **الفرضية الرئيسية الثالث: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته تعزي لمتغير العمر".**

تم تحليل البيانات كما يتضح بالجدول (7):

الجدول (7)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين مستويات الوعي بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته تعزي لمتغير (العمر) (n=241)

المتغير	مصدر الفرق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	مستوى الدلالة P– value	القرار
العمر	بين المجموعات	0.828	3	0.276	4.415	0.005	فرق معنوي
	داخل المجموعات	14.823	237	0.063			
	الكلي	15.651	240				

من خلال الجدول (7)، نلاحظ أن مستوى المعنوية المشاهد (p-value) كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد0.05. مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستويات وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته تعزى لمتغير العمر، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Mobarki et al.,2020)، ولمعرفة أي الفئات العمرية كانت هي المسبب الرئيسي بوجود الفرق، تم استخدام اختبار المقارنات LSD فكانت النتائج كما بالجدول (8):

الجدول (8)

اختبار LSD لتحديد الفئة العمرية المسببة في الفروق (n=241)

الفئة العمرية	أقل من35 عامًا	35– 45 سنة	من 45 – 50 سنة	من 50 سنة فأكثر
أقل من35 عاما	–	فرق معنوي قدره 0.13547*	فرق غير معنوي	فرق غير معنوي
من 35 – 45 سنة	فرق معنوي قدره -0.13547*	–	فرق غير معنوي	فرق معنوي قدره -0.14082*
من 45 – 50 سنة	فرق غير معنوي	فرق غير معنوي	–	فرق معنوي قدره -0.09716*
من 50 سنة فأكثر	فرق غير معنوي	فرق معنوي قدره 0.14082*	فرق معنوي قدره 0.09716*	–

من خلال الجدول (8)، نلاحظ أن الفرق بين الفئة العمرية أقل من 35 عام، والفئة العمرية من 35 سنة إلي أقل من 45 سنة كان معنوي، ولمصلحة أقل من 35 سنة، الفرق بين 35 سنة إلي أقل من

45 سنة، والفئة العمرية من 50 سنة فأكثر كان معنوي لمصلحة من 50 سنة فأكثر، الفرق بين 45 سنة إلي أقل من 50 سنة، والفئة من 50 سنة فأكثر كان معنوي لمصلحة من 50 سنة فأكثر. عليه فإن الفئتين العمريتين (أقل من 35 سنة، من 50 سنة فأكثر) هما الفئتان العمريتان اللتان سببتا في الفرق بين مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته.

- **الفرضية الرئيسية الثالثة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته تعزي لمتغير سنوات الخبرة في العمل التدريسي** " تم تحليل البيانات كما يتضح بالجدول (9):

الجدول (9)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين مستويات الوعي بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته تعزي لمتغير (الخبرة) (n=241)

المتغير	مصدر الفرق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	مستوى الدلالة P–value	القرار
سنوات الخبرة في العمل التدريسي	بين المجموعات	0.113	2	0.057	0.866	0.422	فرق غير معنوي
	داخل المجموعات	15.538	238	0.065			
	الكلي	15.651	240				

من خلال الجدول (9)، نلاحظ أن مستوى المعنوية المشاهد (p–value) كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستويات وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل التدريسي، تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستي (Mobarki et al.,2020) و (الحبيب،2022)

خلاصة نتائج الدراسة:

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، واختبار فرضياتها تم التوصل إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يأتي:

1) أظهرت الدارسة أن المستوى العام لاستخدام وسائل الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة درنة مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام (2.64)، وفيما يخص المحاور الخمسة:

- سجلت الدراسة مستوى وعي مرتفع بأهمية الإعلام التربوي بمتوسط حسابي (2.70).

- بينت الدراسة أن محور وسائل إعلام تربوي أخرى حظي بالترتيب الأول على محاور وسائل الإعلام التربوي بمتوسط حسابي (2.68)، ثم تلاه مستوى الإذاعة المدرسية بمتوسط حسابي (2.64)، فالصحافة المدرسية (2.63)، أما المسرح المدرسي فكان الأخير بمتوسط (2.57)

2) أشارت الدراسة إلى أن المستوى العام لوعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته بمدينة درنة مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام (2.71)، وكان في المحاور الثلاثة:

- مستوى مرتفع من الوعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، بمتوسط حسابي (2.61).

- مستوى مرتفع من الوعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بسبل مواجهة التنمر المدرسي، بمتوسط حسابي (2.70).

- مستوى مرتفع من الوعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بآليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي، بمتوسط حسابي (2.81).

3) كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام التربوي، والمستوى العام لوعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي وسبل مواجهته، بلغت (0.475) وكانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، كما سجلت الدراسة كذلك:

- علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام التربوي، ومستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي، بلغت (0.420) عند مستوى الدلالة (0.01).

- علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين سبل مواجهة التنمر المدرسي، بلغت (0.353) عند مستوى الدلالة (0.01).

- علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بآليات تطوير دور المعلم في مواجهة التنمر المدرسي، بلغت (0.272) عند مستوى الدلالة (0.01).

4) كشفت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته تعزي لمتغيري (التخصص – سنوات الخبر في العمل التدريسي) عند مستوى دلالة (0.05).

5) أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة درنة بالتنمر المدرسي، وسبل مواجهته تعزي لمتغير (العمر) عند مستوى الدلالة (0.05)، وتسببت منها الفئتين العمريتين (أقل من 35 عامًا، من 50 عامًا فأكثر).

6) أظهرت نتائج الدراسة كذلك أن أغلب معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة درنة متخصصون في العلوم الإنسانية، وأعمارهم من (35 عامًا) إلى (50 عامًا فأكثر)، ويتمتعون بخبرة في مجال العمل التدريسي تفوق (15 سنة).

توصيات الدراسة: من خلال نتائج الدراسة تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات يُؤمل إتباعها:

1- اهتمام وزارة التربية والتعليم بوسائل الإعلام التربوي (الإذاعة، الصحافة، المسرح).

2- اهتمام الوزارة بإعطاء دورات تدريبية مكثفة للمعلمين لزيادة وعيهم بالتنمر ومواجهته.

4- حث المعلمين والتلاميذ على المشاركة والتفاعل بالأنشطة المتعلقة بالإعلام التربوي.

مقترحات بدراسات مستقبلية:

إن التنمر المدرسي، ووعي المعلمين به، وسبل مواجهته، ووسائل الإعلام التربوي قضايا متعددة الأبعاد، عليه فإنه بالإمكان اقتراح إجراء الدراسات الآتية في هذا المجال:

1- هناك حاجه إلى المزيد من البحث فيما يتعلق بكيفية استخدام وسائل الإعلام التربوي في حل المشكلات داخل نطاق المؤسسات التعليمية وخارجه.

2- دراسة فاعلية وسائل الإعلام التربوي في حل بعض المشكلات النفسية، والسلوكية لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.

3- دراسات حول فاعلية برامج التدخل العالمية المضادة للتنمر في مختلف المراحل التعليمية.

المراجع العربية:

- إسماعيل، هالة خير سناري. (2010). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، 16 (2)، ص 137-170.

- بكار، عبد الكريم. (2000). تجديد الوعي، ط1، دمشق: دار القلم.

- بني نصر، آلاء تيسير. (2021). دور معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الحد من ظاهرة التنمر، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12 (36)، ص 109-124.

- بهنساوي، أحمد؛ وحسن، رمضان. (2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية – جامعة بور سعيد، 17 (1)، ص 1-40.

- توفيق، هبه رمضان؛ وطه، محمد مصطفى؛ والحديبي، مصطفى عبد المحسن. (2021). الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر لدى أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ج (3)، ص 642-668.

- الحبيب، منى محمد. (2022). مستوى وعي المعلمات بالتنمر وسبل مواجهته بين طالبات مدارس المرحلة المتوسطة بالكويت. مجلة بحوث التعليم والابتكار، جامعة عين شمس، 4 (4)، ص 99-126.

– الخرم، ألم العزل عادل؛ والخرم، عزيزة فتحي؛ وأبو كيل، فاطمة عمران؛ وآخرون. (2023). التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس درنة وسبل مواجهته (بحث ليسانس غير منشور)، كلية التربية، جامعة درنة، ليبيا.

– الديهمي، محي الدين إسماعيل. (2015). الإعلام التربوي الحديث. ط1. الإسكندرية، مصر: مكتبة الوفاء القانونية.

– الزعبي، ريم محمد صايل. (2015). درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الأولى وإجراءاتهن للتصدي لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة. 3 (12)، ص 163-196.

– السالم، البندري بنت سعد عبد العزيز. (2002). تربية طفل المدرسة الابتدائية: رؤية مستقبلية (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الدراسات الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

– الشلاقي، تركي. (2020). ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، ع (12) http/www،ajrsp،com

– شكري، عبد المجيد. (2004). الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الفكر العربي.

– الصبحين، علي موسى؛ والقضاة، محمد فرحان. (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه-أسبابه-علاجه)، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

– الضبياني، عامر محمد. (2019). الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسة التعليمية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 3 (1)، ص 11-43.

– عباس، بشرى تيسير. (2014). الإعلام المتخصص الحديث، ط1، عمان، الأردن: الأكاديمية للنشر والتوزيع.

– عبد الحميد، محمد. (1999). دعم التربية الإعملاية في المؤسسات التعليمية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، ص 23-24.

– عبد المقصود، هناء محمد؛ وعبد السلام، هبه عبد الرحمن. (2020). فاعلية أنشطة الإعلام التربوي في خفض التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة شبه تجريبية)، مجلة البحوث الإعلامية، 2 (56)، ص 806-850.

- عمر عبد الوهاب. (2012). واقع الإعلام المدرسي بالمدرسة الثانوية في ليبيا (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الإعلام، أكاديمية الدراسات العليا جنزور، ليبيا.

- القحطاني، نورة سعد. (2008). التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض: دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- لاقي، سعيد عبد الله. (2010). الإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: عالم الكتب.

- مسلم، محمود عبد العاطي، وعزيز، عبد السلام محمد؛ وجاب الله، أحمد على سعد. (2017). تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية، بحث مستل من أطروحة دكتوراة، جامعة بنها.

- المليكي، حمود محسن قاسم. (2009). بناء أنموذج لتطوير الإعلام التربوية في الجمهورية اليمنية في ضوء أسس التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.

- الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية www،who ،int

- نصر، آية. (2022). برنامج مسحري لتوعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر (دراسة شبه تجريبية)، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع (66)، ص 2665-2690.

- اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم. (2019). ما وراء الأرقام، وضع حد للعنف المدرسي والتنمر. - htt://news.un.org/ar/story/2019/01/1025692

- اليونيسيف. منظمة الأمم المتحدة للطفولة. (2018). درس يومي: القضاء على العنف في المدارس. https:/www.unicef.org/publications/files/An-Everyday-Lesson-END Violence-in-schools.pdf

المراجع الأجنبية:

- Abbas,N., Ashiq,U.,& Iqbal,M (2020). Teachers' Perceived - Contributing Factors of School Bullying in Public Elementary School. Journal of Educational Research, Dept. of Education, IUB, Pakistan, Vol. 23 No. 1, pp.19-47

- Cosam, A. Balazsi, R.&. Baban, A (2018). Bullying Victimization and The internalizing Problem in School aged children: A longitudinal

approach Cognition Brain Behavior.An Interdisciplinary Journl ,22(1) ,pp.31-45

- Hayes,P,A (2017). An Examination of Teachers' Perceptions of - Bullying in an Urban Elementary School (Unpublished Doctoral). University of Missouri

- Kartal, H &Bilgin, A (2008). Bullying in the Elementary Schools: from the Aspects of the Students, the Teachers and the Parents. Elementary Education Online, 7(2), pp. 485-495

- Mobarki, A., Morsi, N.M., & Hamouda, G.M(2020). Teachers' Perception Regarding Bullying Behavior in Elementary Schools at Jizan City. International Journal of Novel Research in Healthcare and Nursing, .Vol. 7, Issue 1, pp.742-752

- Mishna, Faye; Scarcello, Iolanda; Pepler, Debra; . Wiener, Judith (2005). Teachers' understanding of bullying. Canadian Journal of Education, 28(4), pp. 718- 738

- Nouran, Halah F(2015). TEACHERS' KNOWLEDGE ABOUT - BULLYING IN ELEMENTARY SCHOOLS IN SAUDI ARABIA (Unpublished Master). University of New York at Fredonia, New York

- Olweus, D. (1997). Bully/victim problems in school: Facts and intervention. European Journal of Psychology of Education, 12, pp.495– .510.http://dx.doi.org/10.1007 BF03172807

- Olweus, D & Sue, L. (2002). Bullying prevention program. Venture Publishing, Golden, Colorado, and University of Colorado at Boulder

- Oldenburg, B; Bosman, R; Veenstra, R (2016). Are elementary school teachers prepared to tackle bullying? A pilot study. School psychology international, 37(1), PP. 64-72

- Thomas,T,W (2017) An Analysis of T eachers' P erceptions of - Bullying at the Elementar y School Level (Doctoral dissertation). by the W alden Dissertations and Doctoral Studies Collection at ScholarWorks.